

أن العالم بمن فيهم العرب باتوا تحت حكم وزارة الخزانة الأمريكية منذ انتصار الأخيرة في الحرب العالمية الثانية، لكن هذه التوجهات تنطبق على البلدان العربية التي يراد الهيمنة على القرارات فيها، فرغم أن القرار تم التصويت عليه بالإجماع من قبل أمريكا وحلفائها، ولم تستطع أي دولة عربية أن تتخذ إجراءات إزاء القرار الأمريكي، لنتذكر حينها مظهر من مظاهر العولمة السياسية يعمل به مسؤولون أمريكيون: عدو عدوي صديقي. 2- التدخل الأمريكي في العراق تحت مبرر وجود أسلحة الدمار الشامل، والذي بات كذبة يعرفها العالم كله، من هذا النموذجين نستنتج أن العولمة السياسية للولايات المتحدة الأمريكية أتت في بعض صورها عن طريق العولمة الاقتصادية، وفي كلا الحالتين مآلها إلى تحقيق الهيمنة على السيادة الوطنية لتلك البلدان. وبخصوص التداخل بين الهيمنة وفكر "النزعة العالمية" يقول الكاتب السياسي التشيلي أندريس فيلاسكو (2020 يناير 31) بأن النزعة العالمية مروج لها من قبل دعاة العولمة والليبرالية على وجه الخصوص، وأنه يمنحون العالم بذلك قيم المساواة والحرية، وتظل فلسطين خير شاهد على موضوع النزعة العالمية التي باتت معاداتها معاداة للسامية كما يقول الكاتب التشيلي فيلاسكو.